

مدى اقبال الأطفال من(09-12) سنة على ممارسة رياضة ألعاب القوى  
-دراسة ميدانية بالنوادي الرياضية لولاية برج بوعريريج-

Extent of the children (09-12) years old to play athletics  
A field study at the sports clubs of Bordj Bou Arreridj -  
أ.مداسي لطفي،<sup>1</sup> د. عبودة رابح

<sup>1</sup>جامعة الجزائر3، lotfimadaci@gmail.com

<sup>2</sup>جامعة الجزائر3، madassilotfi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/10/15 تاريخ القبول: 2019/11/04 تاريخ النشر: 2020/06/19

### ملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة حجم الاقبال والانتقاء الذي تعرفه رياضة العاب القوى على مستوى الرابطة الولائية لولاية بوعريريج والتعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تساهم في الاقبال نحو ممارسة العاب القوى كذلك معرفة دور المحيط الاجتماعي وكذلك البيئة الرياضية وتأثيرها في الطفل على ممارسة هذه الرياضة (ألعاب القوى). ولأجل الوصول الى نتائج موضوع بحثنا اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الموضوع . أما عينة الدراسة تمثلت في المدربين وكذلك الاطفال الرياضيين وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وطبقنا عليهم الاستبيان وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتائج التالية : للمحيط الاجتماعي بما فيه الاسرة، جماعة الأقران، المدرسة، وسائل الاعلام، باستطاعته التأثير على اختيار الأطفال ممارسة ألعاب القوى. للبيئة الرياضية تأثير على اقبال الأطفال نحو ممارسة ألعاب القوى. - الكلمات المفتاحية : - العاب القوى ، الأطفال ، الاقبال ، الممارسة .

### Abstract

The study aims to know the size of the turnout and selection that athletics know at the level of the state association of the state of BordjBouArreridj and to identify the psychological and social factors that contribute to the turnout towards the practice of athletics as well as the role of the social environment as well as the sports environment and its impact on the child on the exercise of this sport (athletics). In order to reach the results of the subject of our research we followed in this research descriptive approach to its relevance and nature of the subject. The sample of the study

consisted of the trainers as well as the sports children and they were chosen by intentional method and we applied them to the questionnaire. Social environment, including family, peer group, school, and media, can influence children's choice of athletics. The sports environment has an impact on the interest of children towards the practice of athletics.

Keywords: athletics, children, turnout, practice.

### مقدمة و اشكالية الدراسة :

إن التطور التكنولوجي والتسارع الكبير الحاصل اليوم ، هو وليدة ونتاج للزخم العلمي للخبراء والاختصاصيين في شتى المجالات الرياضية بصفة عامة وفي ألعاب القوى بصفة خاصة فاعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منهاجها لها للتطور والإبداع ، وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت اليه هذه الرياضة من مستوى رفيع ، ألعاب القوى او كما تلقب بألعاب القوى لاحتوائها على عدة تخصصات و التي تشمل كل الصفات البدنية للفرد ، من قوة ، سرعة ، تحمل و مرونة و بالتالي يمكن لكل فرد ممارسة احد الاختصاصات بمعرفة نقاط القوة لديه ، و هي رياضة أولمبية تهتم بها كل الدول نظرا لكم الهائل من الميداليات المخصصة لها في الدورات الأولمبية و تستطيع أي دولة أن تدخل ضمن جدول النتائج بحصولها على ميدالية مهما كان نوعها فبفضل هذه الرياضة استطاعت عدة دول صغيرة ان تحصل على مرتبة على المستوى الدولي ، و من بين هذه الدول الجزائر التي استطاعت ان تظهر بفضل هذه الرياضة بحصولها على أفضل المراتب في دورات أولمبية عديدة .

يشكل الأطفال شريحة واسعة لأي مجتمع من المجتمعات الانسانية ، إذ عليهم يتوقف مستقبل المجتمعات كونهم يعدون من ركائزه المستقبلية ، و نظرا لأهمية هذه الشريحة نلاحظ اهتماما مشهودا بها من كافة مؤسسات المجتمع .

فالمتتبع لما يجري في العالم من أحداث و انجازات مثيرة للجدل يشعر أن هناك تطورا علميا سريعا و شاملا في شتى المجالات و ألعاب القوى من المجالات التي شملها هذا التطور المتسارع حيث بدأ برقم عالمي متواضع و هو الآن برقم خيالي كل ذلك نتيجة لتطور أساليب التعليم و التدريب ، و نتيجة لعملية الانتقاء الرياضي المبني على الأسس العلمية لاختيار العداء الموهوب و توجيهه لتخصصه المناسب .

إن رياضة ألعاب القوى تفرض على الممارس نظاما صارما و قاسيا في بعض الاحيان خاصة على الأطفال ، و هو الشيء الذي يجب أن ينتبه إليه بعض المدربين في مختلف النوادي الرياضية فهي ليست بالمهمة السهلة لإقناع الأطفال بممارستها ، و لكنها

تتطلب طريقة سهلة و مخطط مكيف ، مراعين في ذلك كل المميزات النفسية و الاجتماعية.

و نظرا للطاقة الهائلة التي تميز الاطفال في هذا السن نجد أن الطفل يصرف كل وقته خارج المنزل في اللعب ،في الوقت الذي يجب على الانسان استغلال هذا النشاط واستثماره في التطور الحركي لدى الطفل ، حيث يعتبر هذا العمر افضل مرحلة يجب استثمارها لتطوير القابلية الحركية ( rivier raymond.198.p125).

و من خلال تعاملنا مع الأطفال خاصة على مستوى النادي الرياضي كرياضيين و مدربين وجدنا صعوبة في إقبال الأطفال على ممارسة رياضة ألعاب القوى و هذا ما دفعنا لطرح التساؤل العام التالي:

ما مدى إقبال الأطفال (9-12 سنة) نحو ممارسة رياضة ألعاب القوى ؟  
التساؤلات الجزئية :

هل للمحيط الاجتماعي تأثير على تهيئة الأطفال لممارسة ألعاب القوى ؟

هل للبيئة الرياضية دور في تعزيز إقبال الاطفال نحو ممارسة ألعاب القوى ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يتأثر الأطفال بمجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية في الإقبال على ممارسة ألعاب القوى

الفرضيات الجزئية:

1 - المحيط الاجتماعي بما فيه الأسرة ، جماعة الأقران ، المدرسة و وسائل

الإعلام باستطاعتهم التأثير على اختيار الأطفال لممارسة ألعاب القوى

2 - للبيئة الرياضية تأثير على اختيار الأطفال لممارسة ألعاب القوى

أهداف الدراسة:

- ❖ معرفة حجم الإقبال الذي تعرفه ألعاب القوى على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بوعريبيج للأطفال من 9-12 سنة.
- ❖ التعرف على العوامل النفسية و الاجتماعية التي تساهم في الإقبال نحو ممارسة ألعاب القوى.
- ❖ توضيح أهمية ممارسة ألعاب القوى في استثمار أوقات الفراغ ، و في إبعاد الأطفال عن الانحراف و تفريغ انفعالاتهم المكبوتة و كذا في تطوير شخصيتهم.
- ❖ محاولة وضع اقتراحات موجهة للمدربين بصفة خاصة للتماشي و قدرات و امكانيات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

❖ اظهرت الصورة الحقيقية للدور الذي تقوم به ممارسة ألعاب القوى خلال مرحلة الطفولة المتأخرة ، و الأهمية التي تقوم بها ليس من خلال هذه المرحلة فقط ، بل على مدى جميع المراحل التي يمر بها الإنسان.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية بحثنا هذا في كيفية الاستفادة من الأعداد الهائلة التي يمتلكها المجتمع الجزائري في المرحلة السنية من 9-12 سنة ، و التي تمثل ثروة بشرية هائلة تستلزم من المخططين بالدولة البحث في المشاكل التي تقابل رعاية الموهوبين من الأطفال ، و اقتراح التنظيم الذي يحقق لهم الرعاية المتكاملة للوصول بمواهبنا إلى أعلى المستويات الممكنة و تمثيل الجزائر تمثيلا مشرفا في كبرى المحافل الدولية ، خاصة و أن لدينا من الإمكانيات المادية و البشرية ما يسمح لنا برفع التحدي للاستفادة منها بصورة أفضل. بالإضافة إلى أن هذا البحث سيطلعنا عن حال رياضة تعتبر أم الرياضات ككل و هي ألعاب القوى ، و التي تمارسها قاعدة كبيرة في بلادنا من خلال الرياضة المدرسية و النوادي الرياضية. و تكمن أيضا أهمية بحثنا هذا في عرض أهم خصائص و مظاهر النمو بهذه المرحلة السنية ، و تبیین دورنا نحن كأساتذة التربية البدنية و الرياضية في كيفية توجيه الطفل نحو استثماره لوقته من جهة و لتصريف أفضل للطاقة الحيوية التي يملكها من جهة أخرى ، كل هذا من خلال ممارسته لرياضة ألعاب القوى.

#### 1 - الكلمات الدالة في الدراسة:

##### الإقبال :

اصطلاحا: توفيق و خير ، بركة و نجاح ، سعة عيش و رغد ، ازدهار اقتصادي ، "سنة إقبال" على مداومة على الشيء و الأخذ به "إقبال على الكتب". (المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، 2005 ، ص1125)  
إجرائيا: التسجيل و الانخراط في النوادي الرياضية.

##### الطفولة المتأخرة :

اصطلاحا: تعريف (Paul Osterieth) هي الفترة الممتدة من ( 09-12 سنة) ، و تسمى مرحلة الطفولة الناضجة و التي تتميز بظهور العلاقات بين الأفراد من نفس السن و نفس الجنس التي يسودها التعاون و غلبة الروح الجماعية.  
تعريف "اسماعيل محمد قباني": هي مرحلة تطور العلاقات الاجتماعية من خلال النشاط فهي تمثل مرحلة اللعب مع الزملاء واحترام روح الجماعة (حامد عبد السلام زهران ، 1995، ص62).  
إجرائيا: هي فئة الكتاكيت و المدارس.

### الممارسة الرياضية:

**اصطلاحا:** ويقصد بها كل نشاط حركي ارادي حر يكون بهدف الانسراح في شخصية الفرد وتحضيره ، و هي حق لكل فئة من المجتمع بدون تمييز العمر و الجنس ، و هي منظمة و متطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة و في شكل نشاط بدني و رياضي حسب أسس البرامج المرسومة و الموضوعة و تطبق من طرف الأجهزة العامة و الخاصة ، و قد تكون هذه الممارسة بصورة منتظمة أو تكون غير منتظمة. (علي عمر منصور ، 1982 ، ص123)

**إجرائيا:** ممارسة ألعاب القوى من خلال الذهاب الى الملعب والتدريب في النادي الرياضي .

### ألعاب القوى :

**اصطلاحا:** هي تمارين و حركات رياضية تهدف إلى التنمية الجسدية المتناسقة للإنسان تماشيا مع التنمية الذهنية فهي تعتبر أساس لجميع الألعاب الرياضية و عصب الدورات الأولمبية و مقياس للقدرات البشرية ، و هي تحدي للمسافة و الزمن. (فتحي روضان ، دون سنة ، ص76)

ألعاب القوى أو ألعاب الساحة و الميدان هي من أهم الرياضات في مجال التربية البدنية و الرياضية ، لأنها تشمل الحركات الطبيعية للإنسان كما تضيف عملية التنوع فيها ميزة ممارسة تلك الرياضات للكثير من الخامات البدنية المختلفة الأشكال ، و ذلك فضلا لما لمسابقات ألعاب القوى من فوائد تربوية ، حيث تعد من الرياضات الفردية التي تسهم إلى حد كبير في تنمية الثقة بالنفس ، و الشجاعة و قوة الإرادة ، و تسهم في غرس القيم الحميدة في نفوس ممارسيها. (بسطويسي أحمد ، 1997 ، ص01)

و هي تشمل ثلاث عائلات أساسية من الاختصاصات و هي مسابقات الجري و مسابقات الرمي إلى جانب مسابقات الوثب. **إجرائيا:** هي الفعالية التي تلقب بألعاب القوى و تشمل ثلاث عائلات هي عائلة الجري و عائلة القفز و عائلة الرمي.

### النادي الرياضي:

**اصطلاحا:** هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة تكاملية من النواحي الاجتماعية ، الصحية ، النفسية ، الفكرية و الروحية عن طريق نشر التربية الرياضية و الاجتماعية و بث روح القومية بين الأعضاء من الشباب (قانون رقم 13/05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تطويرها 2013) **إجرائيا:** هو الفريق الذي ينخرط فيه الأطفال يتكون من ادارة ومدربين ورياضيين .

## 2 - الدراسات السابقة والمثابفة :

دراسة بدة سليمان 2005 (طريقة اللعب و مدى تأثيرها في التسرب أو إقبال الطفل (09-12 سنة) على ممارسة ألعاب القوى) و هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التسرب الذي تعرفه رياضة ألعاب القوى على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية باتنة خلال الموسم الرياضي 2003/2004 و كذلك أهمية إدماج اللاعب في الحصص التدريبية لتعزيز إقبال الأطفال (09-12 سنة) على ممارسة رياضة ألعاب القوى. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي و أهم النتائج التي توصل إليها:

- إن السن المناسب و المرحلة الذهبية لتربية و تكوين الفرد الرياضي بقاعدة سليمة و صحيحة تنحصر عموما ما بين 07 و 12 سنة لكون الطفل يمتاز بتركيب بيولوجي و نفسي مساعد و ملائم لتطوير الصفات البدنية و ذلك من خلال الألعاب الترفيهية.

- تجاهل طريقة اللعب و التحضير القاعدي من طرف المدربين ، أدى ذلك للتسرب الكبير الذي قدر حجمه بنسبة تفوق 50% من مجمل 19 نادي رياضي ، البحث عن الهدف الفوري من طرف المدربين و مسيرو النوادي الرياضية و هذا عن طريق التخصص المبكر.

- عدم توفر كوادر من المدربين و الإداريين المؤهلين و الأكفاء.

دراسة محمد بن محمد عوض 2003 (العوامل المؤثرة في إقبال الأطفال من 09-12 سنة على ممارسة كرة القدم ) مذكورة لنيل شهادة الدراسات العليا بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم و تكنولوجيا الرياضة الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تدفع الأطفال من 09-12 سنة إلى الإقبال على ممارسة كرة القدم دون غيرها من الرياضات الأخرى ، و كذلك محاولة وضع اقتراحات تسمح بتوجيه الأطفال نحو الاختصاص الرياضي الذي يتمشى مع قدراتهم و امكانياتهم مستخدما المنهج الوصفي على عينة تتألف من 286 طفل. و من أهم النتائج التي توصل إليها: وجود حوافز خارجية للاهتمام اكثر بهذه الرياضة الأسرة ، الحي ، المدرسة ووسائل الإعلام.

- اهتمام وسائل الإعلام بشكل كبير برياضة كرة القدم ، حيث أن الغالبية العظمى من الحصص الرياضية تخصص لهذه الرياضة بالإضافة إلى وسائل الإعلام المقروءة أيضا.

دراسة مداني عبد الرحمان و آخرون 2004 (مدى تأثير التدريب متعدد الأطراف في متابعة الأطفال من 9-12 سنة على ممارسة ألعاب القوى) مذكورة لنيل شهادة الدراسات العليا بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم و تكنولوجيا الرياضة الجزائر. و هدفت هذه الدراسة إلى وضع خطة عامة لتدريب المستويات المختلفة لمسابقات

ألعاب القوى ، و شملت عينة البحث الأطفال المقبلين على ممارسة رياضة ألعاب القوى ، في المرحلة السنية من ( 9-12 سنة) و بعض الشخصيات العاملة في مجال التدريب الرياضي لألعاب القوى و استعمل الباحث المنهج الوصفي و توصل إلى أهم النتائج التالية:

- الأطفال من 9-12 سنة لا يحبون أي شيء أكثر من الرياضة و في هذا العمر نجد الأكثرية منهم يميلون إلى ممارسة رياضة ألعاب القوى ، إذ كانت هذه الأخيرة مهياً بالطرق و الوسائل البيداغوجية التي تجلبهم إليها دون التخلي عنها.
- الاتحادات الرياضية لا تملك من الاجهزة اللازمة ما يؤهلها لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها.
- نظرا لعدم وجود حوافز لتشجيع الرياضيين في معظم القطاعات انصرف الأطفال عن ممارسة النشاط الرياضي ، و بذلك قلت القاعدة الممارسة لدرجة كبيرة ، لهذا أدت إلى انخفاض مستوى القمة.
- يقتصر دور اللجنة الأولمبية على الرياضيين الصالحين للتمثيل الدولي دون النظر إلى من سيخلفهم في المستقبل.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تلقي الدراسات المرتبطة الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد دراستنا بما ينير الطريق امام الباحث لتحديد أسلوب و خطة الدراسة و لقد استخلص الباحث من العرض السابق للدراسات و البحوث ما يلي:

- اختيار المنهج و العينة و الأدوات المناسبة.
- كيفية بناء الاستبيانات.
- كيفية اختيار القوانين و المعادلات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث.
- كيفية عرض البيانات و تحليلها و تفسيرها.
- تحديد المراجع الخاصة في مجال الدراسة الحالية.

#### الجانب التطبيقي:

##### 1 - الطرق المنهجية المتبعة :

منهج البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

##### مجتمع البحث :

- أ - المدربون الرئيسيون الموزعون على خمسة نوادي رياضية وعددهم اثنا عشر نادي للفئات الصغرى على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بوعرييج.

ب - الأطفال الرياضيين من 9-12 سنة الموزعين على خمسة نوادي رياضية و عددهم الإجمالي 170 عداء و عداءة على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بو عريريج.

#### عينة البحث و كيفية اختيارها :

**الفئة الأولى:** المدربون الرئيسيون الموزعون على خمسة نوادي رياضية و عددهم اثنا عشر نادي للفئات الصغرى على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بو عريريج ، و قد تم اختيارهم بالطريقة الحصصية أي أخذ كل أفراد مجتمع البحث كعينة لقلّة عددهم و الذي عددهم اثنا عشر مدربا.

**الفئة الثانية:** الأطفال الرياضيين من 9-12 سنة الموزعين على خمسة نوادي رياضية و عددهم 35 عداء و عداءة على مستوى الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بو عريريج مع اهمال عامل الجنس. %بو عريريج ، أي ما يمثل 20 مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** ملعب بومرقد لألعاب القوى برج بو عريريج.

**المجال الزماني:** بداية من شهر مارس إلى أواخر شهر ماي 2015.

#### أدوات جمع البيانات:

قمنا باستخدام تقنية الاستبيان و وجهناها إلى المدربين و الأطفال الرياضيين المقبلين على ممارسة ألعاب القوى و ذلك لكون هذه التقنية من بين أدوات البحث التي تستخدم في المنهج الوصفي الذي اعتمد الباحث عليه في هذه الدراسة و يتكون هذا الاستبيان الموجه للرياضيين من واحد و عشرين سؤال (أسئلة مفتوحة و أخرى مغلقة) مقسمة إلى محورين تخدم فرضيات البحث. أما الاستبيان الموجه للمدربين فيتكون من عشرون سؤالا.

#### المعالجة الاحصائية:

اعتمدنا في دراستنا على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري عن طريق برنامج الاكسيل 2007.

#### 2 - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

#### عرض و تحليل الاستبيان الموجه للرياضيين:

السؤال رقم 01: هل تشجعك عائلتك على ممارسة ألعاب القوى؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان أحد أفراد العائلة يشجع الطفل على ممارسة ألعاب القوى؟

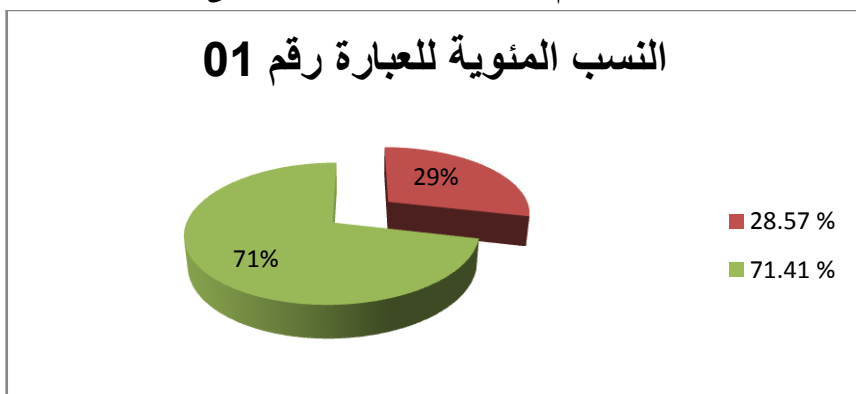


**الجدول رقم (01) : التكرارات و النسب المئوية للسؤال الأول.**

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
71.41 %	25	نعم
28.57%	10	لا
100 %	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) وجدنا أن الأطفال الرياضيين يقرون بأن الأسرة تلعب دور هام في تشجيعهم على ممارسة رياضة ألعاب القوى ، و هذا ما أكدته نسبة 71.42% بينما نجد أن نسبة 28.57% من الأسر لا يعيرون أهمية في تشجيع أطفالهم على ممارسة رياضة ألعاب القوى. إذا فإن معظم الاطفال الرياضيين تشجعهم أسرهم على ممارسة رياضة ألعاب القوى و هذا ما يبينه الشكل البياني رقم (01)

**الشكل رقم 01: النسب المئوية للعبارة الأولى**

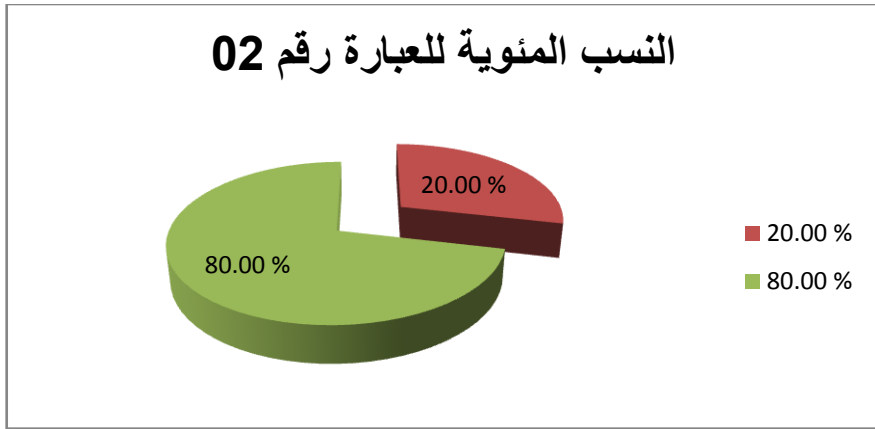


السؤال رقم 02: هل النادي و ملعب ألعاب القوى قريب من مسكنكم؟  
الغرض من السؤال: معرفة تأثير البيئة الرياضية على الالتحاق بنوادي ألعاب القوى؟  
**الجدول رقم (02) : التكرارات و النسب المئوية للسؤال الثاني.**

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الإجابات
80.00 %	28	نعم
20.00 %	07	لا
100 %	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) وجدنا أن للبيئة الرياضية تلعب دورا هاما في إقبال الأطفال على الالتحاق بنوادي ألعاب القوى ، و هذا ما تأكد من خلال أن ما نسبته 80.00 % من عينة البحث كان النادي و ملعب ألعاب القوى قريب من مسكنهم. في حين أن ما نسبته 20.00 % من عينة البحث لم يكن النادي و ملعب القوى قريبا من مسكنهم. إذا فإن لقرب مساكن إقامة هؤلاء الأطفال تأثير على التحاقهم بنوادي ألعاب القوى و هذا ما يبيئه الشكل البياني رقم (02)

الشكل رقم 02: النسب المئوية للعبارة الثانية



مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة:

مناقشة الاستبيان الموجه للرياضيين:

أولاً:

من خلال حوصلة التكرارات والخاصة بالمحور الأول فيما يخص المحيط الاجتماعي بما فيه الأسرة وجماعة الأقران ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، باستطاعته التأثير على اختيار الأطفال ممارسة ألعاب القوى ، حيث يضم هذا المحور أسئلة تبين مدى تأثير المحيط الاجتماعي على إقبال الأطفال نحو ممارسة ألعاب القوى فمن خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تشجيع أطفالها على ممارسة ألعاب القوى لأن الأسرة تعتبر الحجر الأساس في المجتمعات ولها الكثير من التأثيرات على أفرادها في جميع المجالات وخاصة الرياضية منها والأسرة التي تهتم بالرياضة فان أفرادها يهتمون كذلك فتشجيع الأسرة لابنها وعدم معارضتها له بالذهاب والمواظبة عل مواعيد التدريب وتوفير لكل مستلزمات التدريب سوف يساهم ذلك في تنمية وتطوير المستوى ، كما تشكل جماعة الأقران دعامة أساسية للوصول الى قمة الانجاز لأن الكثير من اللاعبين قد التحقوا بالفرق الرياضية نتيجة مصادقتهم للاعبين مميزين لذا لابد من

المساهمة في توعية الافراد على المشاركة الفعالة في التدريبات المختلفة لرياضة ألعاب القوى.

وللرياضة المدرسية دور بالغ الأهمية في جعل الطفل يميل لممارسة ألعاب القوى بحكم وجود العدد الكافي من الأطفال الذين يمارسونها بالإضافة لاحتكاك الأطفال فيما بينهم سواء لممارستها أو الحديث عنها.

من خلال هذه المناقشة نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت وهي أن المحيط الاجتماعي بما فيه الأسرة جماعة الأقران المدرسة ، وسائل الاعلام باستطاعته التأثير على اختيار الأطفال ممارسة ألعاب القوى.

ثانيا:

من خلال حوصلة التكرارات والخاصة بالمحور الثاني فيما يخص البيئة الرياضية فيما يخص للبيئة الرياضية تأثير على اقبال الأطفال نحو ممارسة ألعاب القوى ونلتمس من خلال نتائج الأسئلة أن دور النادي الرياضي كأحد المؤسسات التربوية للدولة يقع على عاتقه مهمة التوجيه والارشاد والاهتمام بالبراعم من الناحية الرياضية والاجتماعية حيث توصلنا الى ان معظم أفراد العينة فرحوا كثيرا عندما تم تسجيلهم بالنادي الرياضي وكان احساسهم بعد ذلك أنهم أصبحوا اطفال نشيطين أما فيما يخص سبب تسجيلهم يعود بالدرجة الأولى الى أن المدرب انسان جيد فاهتمام المدرب الرياضي وعلاقته مع الأطفال يسمح بإقبالهم واستمرارهم وتعلقهم برياضة ألعاب القوى وخلق جو من الدافعية والنشاط والتشوق أكثر من التدريب

من خلال هذه المناقشة نستطيع القول أن الفرضية الثانية قد تحققت وهي أن للبيئة الرياضية دور في اقبال الأطفال نحو ممارسة أم الالعاب.

تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للمدربين:

من خلال حوصلة التكرارات لفئة عينة المدربين المستجوبين والخاصة بالمحور الثاني فيما يخص للبيئة الرياضية تأثير على اقبال الأطفال نحو ممارسة ألعاب القوى ويضم هذا الاستبيان 20 عبارة ، حيث تحدد من خلال الأسئلة تبين لنا أن التعامل مع الرياضيين الموهوبين يتطلب تظافر جهود هيئات عديدة أولا من الرياضي نفسه بإكسابه الثقافة الاحترافية ، وتعليمه كيفية التصرف مع الظروف الاجتماعية المحيطة به، ابتداء من الأسرة لتستمر في المدرسة باعتبارها البيئة الثانية المقصودة للتربية بعد الأسرة ، ايضا بالنسبة لجماعة الأقران التي تسمح لكل الأطفال بإدخال الادوار الاجتماعية وخاصة المشاركة في الألعاب الرياضية ، بالإضافة الى دور وسائل الاعلام المتعددة من خلال الاهتمام برياضة ألعاب القوى ، والتي سو تزيد الأطفال تحفيزا ورغبة في الاقبال على ممارسة ام الرياضات .

كذلك بالنسبة للمدرب الذي يكون في علاقة مباشرة مع الطفل الرياضي والذي يكون قد غرس فيه مجموعة من الاتجاهات والميول بحكم معاشته له ، والنادي الرياضي الذي يوفر له الظروف المناسبة للقيام بتدريباته ، ووجود المسيرين الأكفاء الذين يسهرون من أجل توفير الجو المناسب خلال الموسم الرياضي ، فمن خلال بحثنا هذا وجدنا أن المدرب يتخبط وحيدا في الميدان ليوفر أدنى الشروط لرياضيه حتى يبقى في الصورة التي رسمها في خياله أيضا لا يوجد مخطط عمل واضح معمول به يكفل تحقيق أهداف مسطرة بين المدرب والرياضي ، وبين النادي والمدرب وبدليل أن المدرب والطفل الرياضي على حد سواء يعملون بمعزل عن الإدارة الفعلية وهذا في غياب هيئات حقيقية تعمل على توفير جميع ظروف السير الحسن لهذه العملية ابتداء من تكوين المدرب الى توفير أدنى شروط العمل ، ويمكن القول أن لجل المدرسين النية الصادقة في العمل للنهوض بقطاع الناشئين.

من خلال هذا التحليل نقول أن فرضية البحث الرئيسية يتأثر الأطفال بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية في الاقبال نحو ممارسة ألعاب القوى قد تحققت

### 3 - الاستنتاجات والاقتراحات:

#### الاستنتاج العام:

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية انه يتأثر الأطفال بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية في الاقبال نحو ممارسة ألعاب القوى.

من خلال دراستنا هذه تبين لنا أن الأطفال من ( 09-12 سنة) لا يحبون أي شئ أكثر من الرياضة ، وهذا العمر بالذات نجد فيه أن بعض الأطفال يميلون الى ممارسة رياضة ألعاب القوى ، اذا كانت هذه الأخيرة مهياة بالوسائل البيداغوجية الحديثة التي تحفزهم وتجلبهم اليها باستمرار وهذا من أجل الراحة والمتعة والرفاهية لا للتعب والجهد.

ولقد بينت الدراسات بان السن المناسب ، والمرحلة الذهبية لتربية وتكوين الفرد الرياضي بقاعدة سليمة وصحيحة تنحصر عموما ما بين ( 09-12 سنة) لكون الطفل في هذه المرحلة يمتاز بتركيب بيولوجي وفيزيولوجي ونفسي مساعد وملئم لتطوير الصفات البدنية وذلك بالألعاب الترفيهية ، حيث يرى Erwin han بأن خلال تدريب الأطفال لابد أن يأخذ اللعب حيزا كبيرا وهاما لكي يكون التدريب فعالا ، ويجب على الأطفال أن يجدوا راحتهم ورفاهيتهم لكي يتعلموا ( , 1992 Erwin han ).

p124).

من خلال بحثنا هذا وجدنا ان هناك نوع من العشوائية في التعامل مع فئة الناشئين في حدود عينة دراستنا ، التي تبدوا صغيرة ولكنها معبرة بحكم مسابرتنا للموضوع لمدة طويلة سمحت لنا بتأكيد تصورنا الأولي الذي استنبطنا من خلاله :

-عدم وجود تخطيط شامل مبني على أسس علمية، لجلب أكبر عدد ممكن من الأطفال لممارسة ألعاب القوى  
-عدم اهتمام الاولياء بأولادهم أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة ، وهذا بتشجيعهم وتحفيزهم على ممارسة ألعاب القوى.  
-البحث عن النتائج انيا ، سواء تعلق الأمر بالمدربين أو مسيرو النوادي الرياضية.  
-نقص الخبرة والاسلوب العلمي لأغلب المدربين وهذا لعدم اجرائهم لدورات الصقل.  
-عدم وجود مراكز للتكفل بالموهوب الشابا صحيا نفسيا واجتماعيا  
-انعدام هيئة تعنتي برياضة الناشئين بصفة علمية حقيقية.  
هذه النقاط التي وصلنا اليها هي عينة صغيرة مما تعانيه رياضة ألعاب القوى في الجزائر ، ونخلص الى أن هذه الظروف ليس من المستحيل ان نتحكم فيها اذا توفرت النية الحقيقية المبنية على الملموس من الأفعال ، خاصة اذا علمنا بوجود هيئات عديدة رسمية وغير رسمية مسيرة للرياضة ، بداية بالاتحادية والرابطة نزولا الى النادي والفروع التابعة له ، والذهاب بالخطاب الرسمي الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفئات الشبانية لتمثيل بلدنا في كل المحافل والتجمعات الرياضية ، وتفعيل التكوين الرياضي الشامل لأنه يكفل تكوين مواطن صالح وسليم وقوي ليخدم وطنه.  
ان تحديد الباحث لعينة هذه الدراسة في رياضة ألعاب القوى لمختلف النوادي الرياضية لولاية برج بوعريريج ، ليس معناه حصر للدراسة وانما حاول بذلك التحكم في متغيرات البحث التي يعرفها مسبقا بفضل معايشته لفئة الناشئين في العاب القوى لكنها سوف تأخذ بعدا اخر في المستقبل وهو الدافع لإجراء دراسات مستقبلية في التخصص ذاته وفي مختلف التخصصات ، لتطوير النتائج الرياضية والاهتمام الفعلي بالطفل الرياضي والرفع من مستواه بالتوظيف الحقيقي لجميع الفعاليات بالاعتماد على الأسس العلمية.  
ان رياضة الناشئين أخذت من طرف الدول المتطورة مأخذ الجد اذ أصبح البحث العلمي فيها يأخذ من الوقت ومن الحيز ما تأخذه كبرى القطاعات ، ايماننا منها أن الاستثمار في الثروة الشبانية كفيلا بضمان المستقبل الحضاري لها.

#### الاقتراحات :

ما يثيره هذا البحث من توصيات ومشكلات نرى أنه من الواجب التطرق اليه فيمايلي:  
-الاهتمام بالمدرّب الرياضي الذي يعتبر مربيا للأطفال قبل أن يكون تقنيا يبحث عن نتائج رقمية ، وذلك بإعطائه التكوين الصحيح والطريقة المثلى في كيفية التعامل مع مختلف الفئات الشبانية.  
-خلق هيئات للبحث العلمي في مجال التدريب الرياضي و ربطها بالميدان و توفير كل الامكانيات ليكون تطبيقها فعليا ن لتستفيد منها جميع الفعاليات.

- تفعيل دور الهيئات المسيرة للرياضة عموما ، ولرياضة الناشئين على وجه الخصوص
- اقتراح انشاء مراكز تدريب محلية وجهوية ووطنية للعناية بالموهوب الشاب ، لضمان توازن بين الدراسة والتدريب الرياضي
- توفير كل الامكانيات للقيام بالتكوين الرياضي المبني على أسس علمية ، والذي يهتم بالرياضي ، منذ بداية الممارسة الى بداية التخصص ، ثم التكفل بالموهوبين في كل تخصص.
- يجب على المدرب الرياضي ان يدرس الطفل قبل التدريب لمعرفة مشاكله النفسية والاجتماعية لكي يتجنب الصدمات النفسية للطفل
- تدعيم الجمعيات والنوادي الرياضية بالإمكانيات المادية ، والوسائل البيداغوجية الحديثة وبمقرات التدريب لتشجيع الاطفال على ممارسة ألعاب القوى.
- العمل على خلق جو من النشاط والدافعية لجعل الطفل أكثر اقبالا على ممارسة ألعاب القوى ، واكثر حيوية ونشاط في تدريبيه.
- في حالة الغيابات المتكررة للأطفال لا بد من الاقتراب منهم والاستفسار عن أسباب هذه الغيابات.
- يجب اعطاء نظرة حسنة لرياضة ألعاب القوى أمام الاطفال لكسب حبهم لهذه الرياضة والمحافظة على أكبر عدد من ممارسيها.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية وتدعيم كل القطاعات خاصة الابتدائي بأساتذة التربية البدنية والرياضية لتشجيع الممارسة واكتشاف ابطال ناشئين.
- ضرورة التنسيق بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والاتحادية الجزائرية لا ألعاب القوى في اطار برامج تخص التربصات والمنافسات.
- ضرورة مراقبة الاندية والمدارس الرياضية المتخصصة من قبل السادة اطارات مديريةية الشباب والرياضة في كل ولاية.
- تنظيم ملتقيات حول اعادة رسكلة الهياكل الرياضية المشرفة على رياضة ألعاب القوى ( وزارة ، اتحادية ، رابطة ، نادي).
- اقامة تربصات وتنظيم ندوات وملتقيات لتذكير ودعم اطارات الشباب والرياضة بالمعلومات الحديثة في المجال الرياضي .

### قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - أحمد البسطويسي: سباقات المضمار ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997
- 2 - حامد عبد السلام زهران "علم نفس نمو الطفولة والمراهقة" ط 01، القاهرة، عالم الكتاب، 1995، ص 62.
- 3 - علي عمر المنصور : الرياضة للجميع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982 .
- 4 - فتحي روضان الموسوعة الرياضية لالعب القوى، بيروت ، دار العلم للملايين بدون سنة نشر.
- 5 - كمال جميل الربضي: الجديد في ألعاب القوى ، ط3 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005.
- 6 - كورت مانيل التعلم الحركي ترجمة علي نصيف ، الطبعة الأولى ، بغداد ، 1980.

### المجلات :

- الجريدة الرسمية القانون ( 10-04 ) المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، العدد 52 الصادر 14 أوت 2004.

### القواميس :

- المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، بيروت ، دار الشروق، 2005 ، ص 1125).
- ### المراجع الأجنبية:

- 1- Erwin han :entrainement sportif des enfants , paris, editionvigot ,1992.
- 2- Osteriethpaul : psychologie de l'enfant , paris ,p.u.f ,1974.